

حلقات نور على الدرب (860) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار - 00:00:20

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بحبيكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من السودان. باعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف - 00:00:44
كاف عين يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول لنا جار سيء العشرة وقد حصلت منه اكثر من مرة بادرة سيئة. وهو من اصحاب النفوس الضعيفة يشرب الخمر. وقد طلب العفو - 00:01:04

الا انني واسرتني ابتعدنا عنه ولم نقبل مخالطته. فهل علينا شيء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:21

من المعلوم ان الجار له شأن عظيم من جهتي ما يحتاج اليه من التعامل الرسول صلى الله عليه وسلم ما زال يوصي بالجار. قال الراوي حتى ظننت انه سيورثه وهذا يدل على - 00:01:46

عظم شأن عقوق وحقوق الجار من ناحية كف الاذى عنه ومن ناحية تحمله ما يأتي منه من الاذى ومن جهتي الاحسان اليه ومن جهتي انك لا تطلب منه ان يحسن اليك - 00:02:21

فهذه امور اربعة الامر الاول ان تكتف فذاك عنه والامر الثاني الا تؤذيه والامر الثاني ان تتحمل ما يأتيك منه من اذاه والامر الثالث ان تحسن اليه والامر الرابع الا تطلب منه - 00:02:57

ان يحسن اليك وعندما تفعل هذه الامور تكون قد اديت حقوق الجوار وعندما يكون الجار متصفا بصفات توجب هجره لله جل وعلا جاري لا يصلني في المسجد او جار يشرب الخمر - 00:03:28

او يفعل شيئا من المعاشي في امكانك ان تبدل له النصيحة اذا كنت تستطيع ذلك او انك توعظ الى بعض الاشخاص الذين لهم علاقة به من جهتي انهم يبذلون له - 00:04:03

النصيحة عندما تتصفحه ولا يقبل منك او ينصحه بعض اصدقائه ولا يقبل منهم فهذا يجب هجره لان هجره طاعة لله جل وعلا ولا يجوز للمسلم ان يغلب جانب حق المخلوق - 00:04:33

على حق الله جل وعلا الهجر حق لله جل وعلا فواجب عن الشخصي ان يهجر جاره اذا كان على الوضع الذي سبق ذكره وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عن نفسه الشيخ عبدالله كنت اعاني من امراض نفسية ووسواس قهريه - 00:05:04

وعرضت حالي على طبيب وبحمد الله شعرت بتحسن كبير ولكن الوسواس لم يفارقني حتى في صلاتي. ما حكم صلاتي؟ هل هي صحيحة؟ وكيف يمكن التخلص من هذه الوسواس جزاكم الله خيرا - 00:05:39

الجواب عندما يصاب الشخص بوساوس ينبغي ان ينظر الى الاسباب التي نشأت عنها هذه الوساوس ويعالج هذه ايه الاسباب فمن ذلك ان يكون عند الشخص مشاكل سواء كانت هذه المشاكل - [00:05:58](#)

عائلية بينه وبين احد من اهل بيته او من سائر اقاربه او كانت هذه المشاكل بينه وبين احد خارج اسرته ان يكون موظفا وتكون هناك مشاكل بينه وبين رئيسه او بينه وبين احد من الموظفين - [00:06:39](#)

وهذه المشاكل تقلقه وتقدر نفسه فتنشأ عنده الوساوس وقد يكون السبب هو ضعف هذا الشخص من ناحية قيامه بحقوق الله جل وعلا وهذا يجعل الشيطان يتسلط عليه فيتساهم الشخص امثال الامر - [00:07:11](#)

او ان الشخص يرتكب شيئا من المعاشي ويكون ذلك سبب لحصول هذه الوساوس لأن هذا مدخل للشيطان على الانسان من ناحية الوساوس اذا حصل خلل في باب الواجبات - [00:07:49](#)

او حصل خلل في باب المحرمات فان هذا يكون مدخل للشيطان من جهة انه يووسوس لهذا الشخص في الاعمال التي يعملاها عندما يمثل بعض الامر يووسوس له في هذا الامر ووساوسي قد مثلا - [00:08:14](#)

تكون من جهة تكرار العمل كثيرا كمن يتوضأ للصلوة خمس مرات عشر مرات او يصلي الصلاة الواحدة مثلا خمس مرات قد يصلها عشر مرات وقد سألي سائل وقال ابني اجلس - [00:08:38](#)

اتوضأ لصلوة المغرب حتى يؤذن العشاء ولا شك ان هذا امر فيه خطورة على الشخص. فينفي الشخص ان يتفقد نفسه من جهة عدم وقوع خلل منه في باب الواجبات وكذلك في باب المحرمات - [00:09:03](#)

هذا من الاسباب وقد يكون من الاسباب ايضا ضعف الارادة فان الناس يختلفون في الارادة فمنهم من يكون قويا في الارادة ولا يلتفت الى هذه الامر ومنهم من تكون ارادته - [00:09:31](#)

فيستسلم لهذه الوساوس. فينفي للانسان ان يكون قوي الارادة واما يحسن التنبئ عليه في هذا المقام هو التنبئ الى الفرق بين الوساوس وبين الشك الذي يعرض للانسان الشك يعرض للانسان على سبيل القلة. اما الوساوس فانها تكثر - [00:09:53](#)

تأتي في المأكل وتأتي في المشارب وتأتي في الملابس وتأتي في العبادات كالوضوء والصلوة وكذلك بالنظر للصيام. وغير ذلك من الوجوه. وعندما يجد الشيطان مدخل كثيرة على هذا الشخص فانه يستولي عليه. فواجب على الانسان ان يبحث عن الاسباب - [00:10:26](#)

التي نشأت عنها هذا المرض ويعالج هذه الاسباب ويستعين بالله جل وعلا يسأله ان يزيل عنه هذا المرض وبالله التوفيق جزاك من ناحية الصلاة. نعم. الصلاة اذا توفرت اركانها وشروطها وانتفت موانعها - [00:10:54](#)

فانها صحيحة ووجود الوساوس فيها ليس لها اثر وبالله التوفيق. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. السؤال الذي يتكرر دائما شيخ عبد الله هل يجوز للرجل مصافحة المرأة الأجنبية الجواب هذا السؤال سبق - [00:11:21](#)

الجواب عنه في حلقة سابقة. ولكن مما يحسن التنبئ عليه ان هذه الظاهرة تكون موجودة عندما يكون هناك آدنى علاقة بين المرأة وبين الرجل المرأة مثلا تأتي لمراجعة معاملة او ما الى ذلك - [00:11:41](#)

او تكون مثلا في متجر او ما الى ذلك فالهم هو ان الشخص يجب عليه ان يتنبئ لهذا الامر ولا يجوز له ان يصافح امرأة لا تحل له مصافحتها فالاجنبية لا يحل له ان يصافحها وبالله التوفيق - [00:12:08](#)

الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية رسالة بعث بها المستمع وليد خالد يسأل هل التدخين محرم او مكروه؟ نرجو التوضيح الجواب من قواعد الشريعة ان الشيء اذا كان - [00:12:28](#)

ضارا فانه يحرم الاصل في المنافع هو الجواز والاصل في المضار هو التحرير واي شخص من الاشخاص الذين يشربون الذين يشربون الدخان لو سأله وقلت له هل هذا الدخان نافع - [00:12:55](#)

او ظار سيكون الجواب منه انه ظار وبما انه ضار فانه يكون محظى ولا عبرة بانتشاره وبيعه وكثرة من يشربه فان هذا النوع من الوجود لا يكون مبررا لاباحة ما حرم الله - [00:13:35](#)

ولا يكون مسوغا لترك ما شرع الله الله سبحانه وتعالى هو المتفرد بتكليف عباده فالحال ما احله الله والحرام ما حرمته الله ولا عبرة بتصرفات الناس من جهة نقلهم الحرام الى الحال من جهة التعامل - 00:14:19

او نقلهم الحال الى الحرام من ناحية التعامل من ناحية معه مثلا او منع الناس عنه فواجب على الشخص الذي يشربه ان يقلع عنه وان يتوب الى الله جل وعلا - 00:14:49

وايضا ان الشخص اذا كان يشربه تشربه زوجته ويشربه اولاده لان الزوجة اذا رأت ان زوجها يشربه تعتقد انه حلال واولاده يقلدونه في شربه. فلا شك ان له اثارا سلبية سلبية - 00:15:07

على الشخص من ناحية نفسه فيما بينه وبين نفسه وفيما بينه وبين زوجه وبين اسرته وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا من سوريا فيقول هل يجوز ارتداء ثوب فيه خيوط من حربق - 00:15:34

وهل يصح لباس رداء من حربير صناعي؟ جزاكم الله خيرا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول احل الذهب والحرير لاذات امتي وحرم على ذكورها فلا يجوز للانسان ان يستعمل لا يجوز للرجل - 00:15:57

ان يستعمل الحرير وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز حلق اللحية كاملة ام تركها دون تقصير او تحسين لمنظارها او ما يسمى بتحديد اللحية الجواب بعض الناس يكون عنده - 00:16:33

تصور من ناحية تكيف شخصيته حتى تكون مقبولة عنده هو لانه ينظر الى نفسه في المرأة وتكون ايضا مقبولة عند زوجته وتكون مقبولة عند اولاده وفي خارج بيته من الناس - 00:17:00

من يكون نظرة نظرا شرعا بمعنى انه يتكيف حسب ما تقتضيه الشريعة. ومن الناس من يتكيف حسب ما هوه وما تقتضيه رغبته ومن ذلك ما يحصل من التفنن من ناحية - 00:17:33

اللحية فبعض الناس يحلقها نهائيا. يتعاهد حلقها يوميا قبل ان يذهب الى العمل سواء كان موظفا او تاجرا قبل ان يخرج الى العمل يتعاهد ويزيل هذا الشيء وبعضهم يقصر منها - 00:18:02

من طولها وبعضهم وبعضهم يحلق من جهة عرضا وكل هذه الاعمال لا تجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعفى لحيته هذا من الناحية العملية ومن الناحية القولية جاء الامر منه - 00:18:26

باعفائها فقال صلى الله عليه وسلم حفوا الشوارب واعفوا اللحى وهذا فيه تفرقة بين الشارب وبين اللحية من ناحية الحكم وبعض الناس بعض الناس يعكس هذا الحكم يعفي شاربه ايضا ويحلق لحيته - 00:18:57

المشروع للمكلف ان يتلمس وان يبحث عن هدي الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كان ذلك في في باب الواجبات المندوبات المباحثات المكرهات المحرمات يلتمس هديه في ذلك فما كان هديه في العمل يعمله وما كان هديه فيه - 00:19:25

الترك يتركه فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها وعظوا عليها بالتواجذ. وفي الصلاة قال كما رأيتمني اصلي. وفي الحج قال خذوا عنى مناسككم الى غير ذلك من الاوامر. وجاء في القرآن - 00:19:57

قوله تعالى قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ويغفر لكم ذنبكم وبالله التوفيق. جزاكم الله خير واحسن اليكم يقول في قريتنا ثلاثة مساجد وفي بعض الايام تراهم يؤذنون للصلوة كلهم مرة واحدة. وفي ايام يؤذن واحد حتى ينتهي الاخر بعده وهكذا. فما هو - 00:20:22

الفائز في ذلك جزاكم الله خيرا الجواب اذا دخل الوقت اذا دخل وقت الصلاة فان الشخص يؤذن في المسجد الذي عهد اليه ان يؤذن فيه وعندما يحصل خلل من المؤذن فينبغي مراجعة الجهة - 00:20:46

التي هو مرتبط بها كوزارة الاوقاف فتبلغ بما حصل منهم من الخلل وهي تعالج ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من السودان رمز الى اسمه بقوله الطيب ميم. يقول - 00:21:11

اذا دخلتم في الصلاة اي كبرت تكبيرة الاحرام وكان ثوبك فيه نجاسة من دم او او غيره. وانا كنت عارفا هذه النجاسة ولكن نسيت

ذلك حتى دخلت في الصلاة. ماذا اعمل؟ هل اسلم حتى اخلع ثوبي واصلي؟ ام - [00:21:34](#)

صلاتي ثم اعيدها بعد اكمالها والدهون جزاكم الله خيرا الجواب النسيان يكون اصليا ويكون طارئا والنسيان هو ذهول القلب عن معلوم فعندما يعلم الشخص ان في ثوبه نجاسة وينسها ويصلی - [00:21:54](#)

ولا يعلم ان عليه نجاسة الا بعد الصلوة فاذا كان اماما او مأمورا فان صلاته صحيحة اذا كان اماما وكذلك صلاة الجماعة صحيحة واذا كان مأمورا فان صلاته صحيحة - [00:22:31](#)

ايضا لكن اذا علم بالنجاسة وهو في اثناء الصلاة وهو امام فانه يستخلف من اول لحظة علم بالنجاسة يتاخر ويقدم شخصا يكمل الصلاة بالامامين واذا كان الشخص الذي علم للنجاسة في اثناء الصلاة مأمور - [00:23:05](#)

فانه اذا علم بها في اثناء الصلاة فانه يخرج من من المسجد ويغسل هذه النجاسة التي في الثوب فان تيسر له الحضور الى اكمال الصلاة مع الجماعة والا فانه يصلى ان تيسر له شخص يصلى معه جماعة والا فانه يصلى منفردا - [00:23:43](#)

ومما يحسن التنبيه عليه وقد يقع فيه لبس هو ان الشخص اذا كان اماما او مأمورا يدخل في الصلاة وهو على غير وضوء فبالنسبة للامام اذا دخل في الصلاة وهو على غير وضوء - [00:24:11](#)

ولم يعلم الا بعد فراغ الصلاة فان صلاة المأمورين صحيحة وصلاته باطلة فيعيد فبالنسبة له يصلى وبالنسبة للمأمورين صلاتهم صحيحة وهكذا بالنظر للمأمور اذا صلى على غير طهارة وعلم بعد فراغ الصلاة فان فانه يعيد هذه الصلاة - [00:24:43](#)

لان من القواعد المتعلقة من قواعد النسيان انه ينزل المدعوم انه ينزل الموجود منزلة المدعوم ولكنه لا ينزل المدعوم منزلة الموجود ولهذا الشخص اذا صلى على غير طهارة فقد انعدم شرط - [00:25:17](#)

من شروط صحة الصلاة فاذا كان مدعوما لا ينزله منزلة الموجود ولكنه ينزل الموجود منزلة المدعوم كمن صلى خمسا ناسيا فانه يسجد للسهو صلاته صحيحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر - [00:25:53](#)

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانت على خير. اللهم امين مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:26:21](#)

شكرا للشيخ عبدالله. وانت يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام لكم تحيات زميلي - [00:26:41](#)

مهندس الاذاعة الخارجية فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:01](#)